[266] هذه الحالة، وبالشفاعة ثانيا في قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى الشفاعة في القيامة اي ادع لي الآن بالغفران لاصير قابلا لشفاعتك في القيامة، ويحتمل أن يكون المعنى اشفع لي فان كل منم شفعتم له فهو المرتضى، ويحتمل أن يكون المقصود الاستشهاد بالقرآن لمجرد وقوع الشفاعة لا لخصوص المشفوع له واﷲ يعلم. 8 مل: ابن الوليد فيما ذكر من كتابه الجامع، يروي عن ابي الحسن عليه السلام قال: إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين فقل: السلام عليك ورحمة اﷲ وبركاته، أستودعك اﷲ واسترعيك واقرء عليك السلام، آمنا باﷲ وبالرسل و بما جاءت به ودعت إليه ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت عليه في حايتي، أشهد أنكم الائمة وتسميهم واحدا بعد واحد وأشهد أن من قتلهم وحاربهم مشركون ومن رد علمهم ورد عليهم في أسفل درك من الجحيم، وأشهد أن من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم برآء، وأنهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة اﷲ والملائكة والناس أجمعين، ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم، اللهم إني أسئلك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم ولا تجعله آخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء المسمين الائمة اللهم وذلل قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم (1). بيان: قوله عليه السلام: وأسترعيك يقال: استرعاه إياهم استحفظه ذكره الفيروز آبادي (2). 9 حة: ابن ابي قرة عن محمد بن عبد اﷲ، عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان ابي علي بن الحسين عليه السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليه السلام بيتا من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم، وكان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا

---

(1) كامل الزيارات ص 46. (2) القاموس ج 4 ص 335.